

المشهد الثاني

- ابن المقفع وعبد الحميد سادران : كل في ضباب
أفكاره ، وفي مخيلتيهما ذكريات تزحم ذكريات ، وماضٍ
يصلم حاضراً ...
- وفجأة يسمع في الخارج وقع حوافر خيل ...

ابن المقفع :
(مناديا خادمه) يا رستم ! من في الخارج ؟

رستم :
(يطل من النافذة) جند ! يا مولاي .

عبد الحميد :
لقد أزرقت الساعة ، يا اخا الصفاء ! وداعا ،
يا ابا عمرو ! عرفت الرفعة والسلطة ، وكانت
الدولة الاموية من الشرق الى الاندلس تنفذ ما
حوته رسائلي من تنظيمات سياسية ، وادارية ،
وعسكرية ، رميت فيها الى صلاح امور الناس .

ابن المقفع :
الاعمال الخيرة لا تموت ، تبعث في اشخاص
الصالحين . لا تأسف على شيء ، يا اخي .